بيان المجلس الأعلى للدولة
بشأن ما صدر عن أمين عام الجامعة العربية

يستهجن المجلس الأعلى للدولة، التصريح الصادر عن أمين عام جامعة الدول العربية الذي وضع من خلاله تفسيراً مغلوطاً لما جاء في نص القرار الصادر عن مجلس الجامعة والمتعلق برفض التدخلات الخارجية في ليبيا، إذ حصرها في التدخلات الخارجية غير العربية.

إن المخالفات المتكررة للأمانة العامة لنص وروح ميثاق الجامعة العربية، وخروجها عن المهام المناطة بها، ومحاولتها تسيير الأمانة حسب توجهات دولة المقر مصر، وعدم احترامها لسيادة الدول الأعضاء، يؤكد بما لا يدع مجالاً للشك أن الأمانة أمست إدارة من الإدارات بوزارة الخارجية المصرية، فباتت مقيدة بتوجهاتها ورهينة لسياساتها.

فلم تقم الأمانة العامة للجامعة العربية بأي مبادرة في اتجاه وقف العدوان على طرابلس إحدى عواصم الدول الأعضاء رغم مرور 9 أشهر على بدأه وارتكاب كل تلك الجرائم بحق المدنيين، ولم تلعب أي دور إيجابي في سبيل التوصل إلى تسوية للأزمة الليبية، متجاهلة بذلك كافة قرارات مجلس الجامعة حول ليبيا.

كما أنه لا يخفى على الجميع أن دولة مصر التي تحتضن مقر الأمانة العامة للجامعة تعتبر من أكبر الداعمين لمجرم الحرب

حفتـر الـذي تمـرد علـى السـلطة الشـرعية وفـق مـا نـص عليـه الاتفـاق السياسـي، الـذي أكـدت الجامعـة العربيـة علـى أنـه أسـاس لأي حل سياسي للأزمة الليبية.

إن المجلـس الأعلـى للدولـة يؤكـد علـى أن هـذا التحيـز الواضـح للأمانـة العامـة، وفقدانهـا للحياديـة وارتهـان قراراتهـا لمصـر بالمخالفـة لميثـاق الجامعـة وسـيادة أعضائهـا، يجعـل مـن مصـر دولـة غيـر مؤهلـة لاحتضـان مقرهـا، إذ أن اسـتمرار تواجـده فـي مصـر سـيجعلها عاجـزة عـن أداء مهامهـا ولعـب أي دور إيجابـي تجـاه الـدول الأعضـاء.

حفظ اللّه ليبيا

المجلس الأعلى للدولة

صـــدر فـي طـرابـلـس:
بتاريـــخ : 2/ يناير/ 2020م .